

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
 وآله الذي منح اولياءه الكرامات في الحياة وبعد الممات واشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق الارض والسموات واشهد
 ان سيدنا محمد عبده ورسوله صاحب المعجزات
 صلى الله عليه وعلى آله واصحابه واتباعه اصحاب
 الكرامات **وبعد** اشهر السوال في هذا الزمان عن
 كرامات اولياء الرحمن بعد انتقام الامم الى البرزخ باذنه الملك الودود
 هل يجوز القول بجوازها ام لا وانكرها بعض من تبعه هوى
 نفسه جهلا فالجواب على بعض الاحوان في كتابه شي من ذلك
فقلت ليس بعد نضج شيخ الاسلام محمد بن ابي بكر بن الشيخ
 في ضمن جوابه سوا ذلك عن ذلك صلب فانه صرح بان منكرهم
 الالهية لا تنقطع عنهم بعد الموت واطمئنهم على الجوار والحواس
 علي ان اكتب شيئا في ذلك **فقلت** لهم اني لست هناك وليس عندي
 الا تغير بين طلبة العلم فقير حقير مسكين ولسان حاله يعبر
 عن مقالتي كما قال للمعرب رحمه الله تعالى
 كثر واولئك اسبغ الخمر في اوكرم وفي الدنيا كرم
 ولكن البلاد اذا اقتضت وطاح بها نهار عبي الصنم
 وهذا اذا ذكر السوال والجواب بينهما والاكرامات في الله تعالى
 به بعد **واقول** نصل السوال كما نقلته من خطه عليه السلام
 ثراه

ثراه واكرم ما به وجعل من الرقيق المحتوم شرابه **مسئلة**
 عن يزور الصالحين من الموت فيقول عند قبر الواحد منهم
 يا سيدي فلان انا مستجير بك ومتوسل بك ان يحصل لي كذا
 وكذا او اطلب عنك ان يحصل لي كذا وكذا او يقول يا رب اسالك
 بمنزلة هذا الرجل او يسره او يعلمه ان يفعل لي كذا وكذا هذه
 العبارات حسنة وغير حسنة او بعضها حسن وبعضها
 فيجوز وما كانت السلف تقول عند زيارة الصالحين وهذا اذا قال
 شخص عند قبر رجل صالح متي حصل لي كذا وكذا اني لك بكذا
 وكذا اهل يلزم الوفا به امر **واجبت** زيارة القبور مندوبة
 اليها وقبور الصالحين اكثر في الاستحباب وينبغي الاعتناء بها
 لان لتلك البعثة شرفا وفضلا بوجود ذكر الصالح فيها وقد
 اشهر عندها هل بعد اد اجابة الدعاء عند قبر معروف الكرخي
 وانه الدرياق المحبوب واشهر ذلك ايضا في قبور كثير من الصالحين
 فان الدعاء عندهم عبادة وهي زيارة ذلك القبر وعقبه فراه ان كان
 قد قرأ شيئا من القرآن كما هو الغالب وذلك اقرب الى الاجابة
 ولا امتناع في التوسل بالصالحين فانه ورد التوسل بالبي
 صل الله عليه وسلم واصلح المتحفظ بما يهدر من خصايصه
 صل الله عليه وسلم يتوجه الله تعالى لمن يشاء منهم وهو يركن
 تحت علمهم وقد توسل عمر بالعباس رضي الله عنهما ولا يمنع